الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4592 | الأربعاء | 18 ذي القعدة 1444 هـ | 7 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

السيسي ونتنياهو يبحثان هاتفيا هجوم العوجة ويتفقان على التنسيق لكشف ملابساته

بلينكن: ملتزمون بأمن إسرائيل لكن التوسع في المستوطنات عقبة أمام السلام

بيان الرئاسة المصرية قال إن السيسي ونتنياهو أكدا العزم على التنسيق بشكل كامل لكشف ملابسات الحادث

«وكالات» : تعهد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الاثنين، باستمرار التزام واشنطن بأمن إسرائيل وحل الدولتين فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لكنه حذر من أن التوسع في المستوطنات سيكون عقبة أمام تحقيق السلام.

كما حذر بلينكن في خطاب ألقاه أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) المؤيدة لإسرائيل في واشنطن، من أن التحركات نحو ضم الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل أو الإخلال بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة يضر بآفاق حل الدولتين، دون أن يذكر بالاسم الأماكن المقدسة التي يقصدها.

وانتقدت إدارة الرئيس جو بايدن حكومة إسرائيل اليمينية بسبب التحركات التي ترى أنها تزيد من بناء المستوطنات والزيارات «الاستفزازية» التي قام بها بعض أعضاء الحكومة لمواقع مقدسة في القدس.

وقال بلينكن إن «التوسع الاستيطاني يمثل بوضوح عقبة أمام أفق الأمل الذي نسعى إليه».

وأضاف «وبالمثل، فإن أي تحرك نحو ضم الضفة الغربية، بحكم الأمر الواقع أو بحكم القانون، والإخلال بالوضع الراهن التاريخي في الأماكن المقدسة واستمرار هدم المنازل وإجلاء العائلات التي عاشت في تلك المنازل لأجيال، يلحق الضرر بآفاق حل الدولتين، كما أنه يقوّض الكرامة التي يستحقها جميع الناس».

وصفق حضور إيباك بحرارة عندما تحدث بلينكن عن الالتزام الأميركي طويل الأمد تجاه إسرائيل، وقال إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة عندما يتعلق الأمر بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وقال وزير الخارجية الأميركي إن واشنطن ستواصل العمل من أجل مساعدة إسرائيل على الاندماج في المنطقة كوسيلة لتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط.

وأشار بلينكن بشكل غير مباشر إلى خطة التعديلات القضائية المثيرة للجدل، والتي أدت لاحتجاجات حاشدة في إسرائيل على مدى الشهور الماضية.

وعارض بايدن علنا هذه الخطة التي من شأنها أن تمنح الحكومة الإسرائيلية نفوذا أكبر فيما يتعلق بتعيينات القضاة في المحكمة العليا في البلاد.

وقال بلينكن «سنواصل التعبير عن دعمنا للمبادئ الديمقراطية الأساسية، ومنها الفصل بين السلطات والضوابط والتوازنات والعدالة لجميع المواطنين».

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن متحدثا أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية

من ناحية أخرى أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء اتصالا هاتفيا بحثا خلاله الهجوم الذي وقع السبت الماضي بالقرب من معبر العوجة الحدودي، وأسفر عن مقتل 3 جنود إسرائيليين وشرطي مصري.

وقالت الرئاسة المصرية –في بيان– إنه تم التأكيد خلال الاتصال الهاتفي على أهمية التنسيق بشكل كامل لكشف جميع ملابسات الحادث.

وأضاف البيان أن الجانبين أكدا العزم على «استمرار العمل والتنسيق في سياق العلاقات الثنائية، والسعي لتحقيق السلام العادل والشامل، والحفاظ على الاستقرار في المنطقة».

في المقابل، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي –في بيان– إن نتنياهو شكر السيسي على التزامه بإجراء تحقيق شامل ومشترك، وأضاف أن الرئيس المصري أعرب أيضا عن تعازيه عن القتلى في الهجوم.

بدورها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس المصري أكدا التزامهما بمواصلة تعزيز السلام والتعاون الأمني بين الدولتين.

وفي كلمة ألقاها الأحد الماضي أثناء اجتماع حكومته، وصف نتنياهو العملية التي نفذها الشرطي المصري محمد صلاح (22 عاما) «بالإرهابية»، كما وصف الحادثة «بالخطيرة»، قائلا إن إسرائيل بعثت رسالة واضحة للحكومة المصرية، وتتوقع أن يكون التحقيق المشترك شاملا ومفصلا.

وكانت إسرائيل سلمت جثمان صلاح للسلطات المصرية التي أبلغت تل أبيب عقب الهجوم بأنها لم تكن تعلم بنواياه، حسب ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية.

وفي انتظار انتهاء التحقيق الذي يجريه الجيش الإسرائيلي، كشفت التحقيقات الأولية عن أن منفذ العملية خطط لكل خطوة مسبقا، وأنه توغل مسافة 1.5 كيلومتر تقريبا داخل الأراضي الإسرائيلية قبل أن يقتل جنديين إسرائيليين عند نقطة حراسة، ثم يشتبك مع قوة إسرائيلية ويقتل جنديا ثالثا قبل أن يلقى مصرعه.

وبعد العملية بساعات، عرض المتحدث العسكري المصري رواية مفادها أن الجنود الإسرائيليين قتلوا في اشتباك أثناء مطاردة رجل أمن مصري مهربي مخدرات عند معبر العوجة، ولكن مسؤولين إسرائيليين رفضوا هذه الرواية.

منظمة حقوقية: الحوثيون يجندون أطفال المهاجرين الأفارقة

«وكالات» : اتهمت منظمة حقوقية جماعة الحوثي بتجنيد أطفال المهاجرين الأفارقة في العاصمة صنعاء، ودعت إلى ضغط دولي لإنقاذ الأطفال وإعادتهم إلى أسرهم.

ودانت «منظمة ميون لحقوق الإنسان» إقدام جماعة الحوثيين على تجنيد عدد من أطفال المهاجرين الأفارقة في مراكزها الصيفية ما يعرض حياتهم للخطر.

وقالت المنظمة في بيان: «ندين بشدة قيام جماعة الحوثي بتجنيد أطفال المهاجرين الأفارقة بمراكز صيفية في العاصمة صنعاء، وتعريضهم للانتهاكات وحياتهم للخطر».

وطالب البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتدخل العاجل لإنقاذ هؤلاء الأطفال من قبضة الجماعة، وإعادتهم إلى أسرهم، وتوفير الرعاية والدعم اللازمين لهم.

كما دعا إلى ضرورة ممارسة ضغوط دولية لإجبار الجماعة على الوقف الفوري لعملياتها المستمرة في تجنيد الأطفال، وإطلاق سراح جميع الأطفال الذين سبق وجندتهم، والعمل على اتخاذ إجراءات عملية لمحاسبة المسؤولين عن مثل هذه الانتهاكات بحق الأطفال وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

مهاجرون أفارقة في اليمن

واعتبرت المنظمة تجنيد أطفال المهاجرين الأفارقة انتهاكات صارخة لحقوق الطفل والاتفاقيات الدولية التي تحظر تجنيد الأطفال.

وتتهم منظمات حقوقية جماعة الحوثي باستخدام المراكز الصيفية لاستقطاب الأطفال وإخضاعهم لدورات عسكرية قبل الزج بهم في جبهات القتال.

من ناحية أخرى كشف وزير الدفاع اليمني الفريق محسن الداعري عن ضبط عناصر إرهابية كانت في طريقها لتنفيذ عمليات في المناطق المحررة بتخطيط من قبل ميليشيا الحوثي.

جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، السفير الأميركي لدى اليمن ستيفن فاجن والملحق العسكري مارك وايتمان، الاثنين، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وقال الفريق الداعري إن التخادم بين ميليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية الأخرى ظهر بشكل أكبر في الآونة الأخيرة.

وحذر وزير الدفاع اليمني من استمرار التهريب الإيراني الحوثي للمسيرات والصواريخ والألغام البحرية المهددة للإقليم والملاحة الدولية، مؤكدا أن السلام لن يتحقق إلا بردع الميليشيا الناكثة بالعهود والمواثيق.

وبدوره، عبر السفير الأميركي عن تقديره لجهود الأجهزة الأمنية والعسكرية في محاربة الإرهاب، منوها بأهمية توحيد جهود كافة القوى المنضوية في إطار مجلس القيادة الرئاسي لإرغام ميليشيا الحوثي وإخضاعها للسلام، وفق الوكالة.

ومن جانبها، قالت السفارة الأميركية لدى اليمن، عبر تويتر، إن السفير فاجن ناقش خلال لقائه وزير الدفاع الفريق الداعري سبل تقوية الشراكة الأمنية الثنائية.

كما أثنى السفير الأميركي على الجهود التي يبذلها الجيش اليمني لمكافحة تهريب المواد غير المشروعة ذات المنشأ الإيراني إلى اليمن.

هيئة أممية تتهم 8 دول بينها الولايات المتحدة بتعذيب سجين سعودي

عبد الرحيم الناشري المشتبه به في تفجير المدمرة الأمريكية كول والمحتجز في قاعدة غوانتانامو البحرية

«وكالات» : اتهم فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بالاعتقال التعسّفي الولايات المتحدة و7 دول أخرى بتعذيب واحتجاز سجين سعودي، يقبع الآن في غوانتانامو، بشكل غير قانوني.

وألمح الفريق إلى أنّ الاستخدام المنهجي في غوانتانامو لاحتجاز المشتبه بهم الذين تمّ اعتقالهم خلال «حرب واشنطن على الإرهاب» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، قد يرقى في بعض الحالات إلى جرائم ضد الإنسانية.

وتطرّق الخبراء الخمسة المستقلّون في فريق العمل هذا، إلى قضية رفعها عبد الرحيم الناشري وهو مواطن سعودي من أصل يمني يُشتبه في أنّه العقل المدبّر للتفجير الانتحاري للمدمّرة الصاروخية «يو إس إس كول» في أكتوبر 2000، والذي أودى بحياة 17 بحارا.

وفي القضية المرفوعة إلى فريق العمل في يونيو الماضي، أكد محامون أنه بعد القبض على الناشري في دبي في عام 2002، نُقل خلال 4 سنوات بين مواقع سرية مختلفة تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية، في أفغانستان وليتوانيا والمغرب وبولندا ورومانيا وتايلند، حيث تعرّض للتعذيب وسوء المعاملة.

ووصل إلى خليج غوانتانامو في عام 2006، حيث بقي محتجزا.

ولم يتم توجيه اتهام إليه إلّا في عام 2008، ولا تزال القضية المرتبطة بعقوبة الإعدام التي رفعها أمام اللجنة العسكرية قيد الإجراءات السابقة للمحاكمة.

وفي رأي تمّ تبنّيه في أواخر العام الماضي، ولكن لم يتمّ الإعلان عنه إلا الجمعة، قرّر فريق العمل التابع للأمم المتحدة أنّ جميع الدول الثماني «مسؤولة بشكل مشترك عن التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة للناشري».

ووفق فريق العمل، فإنّ «المذكّرات التي تفيد بأنّ الناشري قد تعرّض للتعذيب لا تدحَض»، مشيرا إلى أنه توصّل إلى أن الدول الثماني كانت مسؤولة كلها عن «توقيفه وتسليمه واحتجازه التعسّفي». ووصف سيلفان سافولانين محامي الناشري، القرار بأنّه «قوي ومهم للغاية».

ودعا فريق العمل المؤلّف من 5 خبراء مستقلين، الدول الثماني إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة لتصحيح وضع الناشري من دون تأخير».